

فتح القدير

31 - { منيبين إليه } أي راجعين إليه بالتوبة والإخلاص ومطيعين له في أوامره ونواهيه ومنه قول أبي قيس بن الأسلت : .

(فإن تابوا فإن بني سليم ... وقومهم هوازن قد أنابوا) .

قال الجوهري : أناب إلى الله : أقبل وتاب وانتصاه على الحال من فاعل أقم قال المبرد : لأن معنى أقم وجهك : أقيموا وجوهكم قال الفراء : المعنى فأقم وجهك ومن معك منيبين وكذا قال الزجاج وقال تقديره : فأقم وجهك وأمتك فالحال من الجميع وجاز حذف المعطوف لدلالة منيبين عليه وقيل هو منصوب على القطع وقيل على أنه خبر لكان محذوفة : أي وكونوا منيبين إليه لدلالة ولا تكونوا من المشركين على ذلك ثم أمرهم سبحانه بالتقوى بعد أمرهم بالإجابة فقال : { واتقوه } أي باجتناب معاصيه وهو معطوف على الفعل المقدر ناصبا لمنيبين { وأقيموا الصلاة } التي أمرتم بها { ولا تكونوا من المشركين } بالله